المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٨/١٥

■ فى أجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى :

الرئيس يؤكد حرصه على قيام المعارضة الشريفة

ويدعـو لـدعم أجهـزة الحـكم المحلى بسـلطات كاملة

فى لقائه أمس بأعضاء الهيئـــة البرلمانية للحزب الوطنى ، ومن خلال رده على اسـئلتهم واقتراحاتهم اعلن الرئيس السادات أنه يرحب بالمعارضة الشريفة ويحرص على قيامهـــا تأكيدا للممارسة الديمقراطية السليمة .وأعلن الرئيس أنه لابد أن تعطى لاجهزة الحكم المحلى السلطات الكاملة .

وأعلن الرئيس فى الاجتماع الذى اسـتغرق اكثر من ساعتين ونصـف وخصص للرد على الاسئلة والاستفسارات ان العمل الحزبى الذى لابد أن يكون بين الجماهير فى القاعدة ، يجب أن يكون هناك وضوح رؤية كاملة لدى الجماهير حول جميع المواقف والسياسات .

وأمر الرئيس باتخاذ الاجـراءات الفورية دون التقيد بأى لوائح لتمكين المواطنين القادرين على البناء خلال ستة أشهر من وضـــع أيديهم على اراضى البنـــاء الفضاء سواء كانت ملكا للدولة أو الاوقاف على أن ينظم رئيس الوزراء ذلك .

وقال الرئيس فى رده حول الترشيح لمنصب رئيس ووكيلى مجلس الشعب ، اننا قد أخذنا أنفسنا بالديمقراطية ، والديمقراطية تعنى الشورى والقيادة الجماعية وهذا يعنى أننى لن أتطلع فى امر حتى آخذ رأيكم فيه ، وليس لاى شخص افضلية على الاخر الا بعمله .

الرئيس يعلن فى رده على أعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى

أرحب بالمعارضة الشريفة وأحرص على قيامها تأكيدا للممارسة السليمة

ليس الهدف فى التعيينات الجديدة للمحافظين تغيير أشخاص ولكن الغرض تغيير كامل فى أسلوب الادارة والأداء

طلبت من رئيس الوزراء نسف كل اللوائح المعوقة للتطوير والبناء

واصلت الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعاتها صباح أمس برئاسة الرئيس أنور السادات زعيم الحزب ، وحضر الاجتماع الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء ، والسيد فكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء ، وعدد كبير من الوزراء ، واعضاء الأمانة العامة للحزب الوطنى ، والوكلاء البرلمانيون وخصص اجتماع أمس للمناقشات العامة حول قضايا العمل الداخلى التى اثارها الاعضاء وردعليها الرئيس فى الاجتماع المغلق الذى استغرق أكثر من ساعتين ونصف الساعة .

وقد صرح السيد منصور حسن مسئول الاعلام والعلاقات الخارجية فى الحزب بأن الرئيس السادات أجاب فى الاجتماع عن كل القضايا والاسئلة والاستفسارات التى طرحها الاعضاء .

« المقهى » فى المدينة « والمندرة » فى القرية

☐ وحول سؤال عن أهمية العمل الديمقراطى بين الجماهير واهمية النزول للشارع السياسى مثل ندوة «القهوة» المفتوحة فى الدرب الاحمر للرد على كل تساؤلات الجماهير أولا بأول وكسب ثقة الشارع .

☐☐ قال الرئيس السادات : لا شك أن العمل لابد أن يكون بين الجماهير فى القاعدة ، فى المدينة فى « المقهى » وفى القرية « فى المندرة » وفى المناسبات الدينية سواء للمسلمين او المسيحيين . ويجب أن يكون هناك وضوح رؤية كاملة لدى الجماهير من جميع مواقفنا وسياساتنا ، ولابد أن يكون العمل بين الجماهير أساسا لعملنا الحزبى وعلينا أن نستفيد من جميع المناسبات الدينية والقومية لعقد الندوات فى الشوارع وفى القرى والمدن للقاء بها الجماهير وتجرى حوارها وتستمع لى ما نعلنه من مبادىء وسياسات .

اقلبوا كل طوبة .. وانسفوا كل المعوقات

☐ وحول موضوع أراضى الدولة والايقاف النضاء وأسلوب الاستفادة منها فورا لحل مشاكل الاسكان .

☐☐ أمر الرئيس باتخاذ الاجراءات الفورية دون التقيد باللوائح على أن يسمح رئيس الوزراء قواعد تمكين الجماهير من تكوين الجمعيات التى تتسلم هذه الاراضى وتنشىء عليها المساكن ، بشرط ألا تكون ملكا لافراد آخرين وبشرط ألا تستغل للمضاربة فى سعر الاراضى وأن تقام عليها المنشآت فى أسرع وقت ممكن وذلك دون المساس بالاراضى الزراعية وقال الرئيس اننى مستعد أن أنسف كل لوائح معوقة للتطوير والبناء والتقدم ، وقد طلبت من الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء أن يقلب كل طوبة ، والحلول الذاتية لابد ان يكون لها دور وأى « خرابة » لابد أن نبنى عليها فورا فلا تردد ولاوقوف وسط الطريق ، عمل سياسى نشط ، سلوك ديمقراطى سليم ، انطلاق لكل ما يمكن عمله من أجل خدمة الجماهير ونسعد

لاى لوائح أو معوقات ، والتى عنده خرابات ملك أوقاف حكومة يمكن أن يضع يده عليها بطريقة منظمة عن طريق لجنة الحزب بالحى وعلى ضوء القواعد التى سيضعها رئيس الوزراء على أن يتم البناء على هذه الخرابات فى أسرع وقت .

قـــرار عجـــيب أطلب مراجعته لتأمين الماشـــية

☐ وحول سؤال عن التأمين على عدد المواشى فى القرى ، فنظام التأمين القائم لا يسمح الا بالتأمين على عـدد لا يقل عن خمسة رؤوس ماشية .

☐☐ قال الرئيس أن هذا قـرار عجيب ونظام عجيب لان الغالبية العظمى من الفلاحين يملكون رأس ماشية واحدة وطلب من الوزير المختص مراجعة هذا الموضوع بما يحقق التأمين على الماشية لعدد أقل من خمسه رؤوس وان يدعم بنك الائتمان لخدمة جماهير الفلاحين .

هـــذه الاغلبيـــة لا يمكن استغلالها الا فى البنـــاء

☐ وحول دور المعارضة فى نظام الديمقراطية الحزبية .

☐☐ أوضح الرئيس أنه وان كان مسئولا عن الحزب الوطنى بحكم رئاسته له فهو أيضا مسئول بالدرجة الاولى عن التجربة الديمقراطية فى مصر ، والتى تقضى بأن يكون هناك **معارضة فعالة وبناءة** حيث أن مسـئوليته من التجربة الديمقراطية ، وهى مسئولية الحزب الوطنى تقتضى أن نضع أسس نظام الديمقراطية الحزبية الســليمة وتقاليدها حتى نحافظ على النظـــام الديمقراطى ، واذا كانت لنا أغلبية كبيرة فى مجلس الشعب فيجب ألا نستغل هذه الاغلبية فى الهدم ، ولكن فى البناء ، وأنا مستعد من واقع مسئوليتى كرئيس للحزب الوطنى الديمقـراطى وكرئيس للجمهورية أن افسح المجال للمعارضة لتقـوم ديمقراطية ســليمة ، وحياة حزبية سليمة ، ارسينا تقاليدها تماما حتى لا تنهار التجربة ، وأنتم ٣١٦ نائبا من ٣٦٠ ونريد أن نبنى سويا حتى المعارضة ، ونترفع عن النفوس الحاقدة الضعيفة لاننا فى النهاية أصحاب الاغلبية ولا بد أن نسمع للراى الاخر والحزب الاخر ولا بد أن نساعد على قيام حزب العمل الاشتراكى ليبدأ معارضـــته الشريفة .

فلننس أشـــخاصنا ... ونعمل مجموعـــة واحـــدة

☐ وحول اقتراح بالاهتمـــام بالمحافظات النائية ..

☐☐ أشار الرئيس الى أن المحافظين سيأخذون سلطة كاملة ، وأن كل السلطة ستكون للمحليات مباشرة ، ولا اضاعة للوقت ، ويجب أن يكون المحافظ سياسيا بالدرجة الاولى وليس اداريا فقط ، وأن يكون قيادة سياسية فى محافظته خصوصـا بعد ان ننتهى من اعطـاء المحافظات والحكم المحلى السـلطات والاختصاصات الكاملة فى كل ما يتعلق

بمحافظاتها ، وان كنا نتجه الى اصدار تعيينات جديدة فى المحافظين فليس الغرض هو تغيير الاشخاص فحسب ، ولكن الغرض الاساسى هو تغيير كامل فى أسلوب الاداء والقيادة وأشار الرئيس الى نجاح تجارب تولى منصب المحافظ من أبناء المحافظة نفسها ، وضرب لذلك مثلا بمحافظ بورسعيد ومحافظ الغربية . وقال أن منصب المحافظ سياسى فى المقام الاول وفى هذه المرحلة لا بد أن ننسى أشخاصنا ونعمل كمجموعة واحدة ، ولا بد من اعادة البناء واصدار القرارات الحاسمة بعد أن نضع أيدينا على أساس الداء .

☐ وبالنسبة لكيفية اختيار رئاسة مجلس الشعب والوكيلين ورؤساء اللجان الدائمة للمجلس وحول ما جاء فى بعض الصحف من ترشيح لبعض الشخصيات .

☐☐ اكد الرئيس السادات بأننا قد اخذنا انفسنا بالديمقراطية ، والديمقراطية تعنى الشورى والقيادة الجماعية ، وقال أن هذا يعنى أننى لن اقطع فى أمر حتى آخذ رأيكم فيه ، وبالتالى فنحن لسنا ملزمين بما يقال خارج اجتماعاتنا أو ما نشر ، وسنبحث هذا الموضوع معا ، وكل منا يبدى رأيه ثم نتخذ القرار ، وليس لاى شخص افضلية على ،لاخر الا بالعمل .

لا فضل لاحد بغير العمل

وقال الرئيس أن مواصفات رئيس مجلس الشعب تحتاج الى رجل حزبى ، يعرف اللائحة ، يضبط الجلسة بالقانون والاصول . وأى واحد منكم زى القانى عندى ، وليس لى « شلة » ولا أفضل أحدا على أحد الا بالعمل ، وقال أننا ندخل مرحلة جديدة بأسلوب جديد وبأشخاص جدد ولا حساسية وسوف نختار الاصلح .

☐ وحول موضوع تزايد السكان والاختناقات داخل القاهرة طلب الرئيس من الوزراء المختصين وضع الحلول السريعة لهذه المشاكل ☐

كتب الجلسة :

سامى منتولى

محمود معوض

عماد اديب